رسالة في زوجات النبي (صلى الله عليه وسلم) دراسة وتحقيق

م. د. عمر قحطان عبد اللطيف العزاوي
الجامعة العراقية – كلية الآداب

الملخص

هذه رسالة صغيرة في حجمها عظيمة في محتواها ، للعالم العامل الشيخ العلامة أحمد بن محمد بن أحمد المتولي الشافعي رحمه الله تعالى وغفر له ، وضعها ردا على سؤال وجه إليه من تلامذته ، للتعريف في زوجات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ، وهي عبارة عن سؤال وجواب مفصل ، وعلى الرغم من أن ما ورد في هذه الرسالة الصغيرة مبثوث ومبحوث في كتب السير والتراجم ، إلا أنها جمعت ما تناثر عن حياة زوجات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ، فوددت تقديمها والتعريف بمؤلفها ، والطريقة اللطيفة التي أجاب بها وفصلها ، ولا سيما أن كثيرا من المعلومات الواردة فيها غير معروفة للكثير من الناس ، وعلى وجه الخصوص في زوجات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ، اللواتي لم يدخل بهن ، أو اللواتي طلقهن ، اسال الله تعالى أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم ، وأن يحشرنا مع النبي الكريم ، وأزواجه أمهات المؤمنين ، في جناته جنات النعيم ، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الكلمات المفتاحية: زوجات، النبي، خديجة، نفس المانح، أثواب.

Message in the wives of the Prophet (Peace be Upon him) Study and Achieve

Dr. Omar Qahtan Abdul Latif Al-Azzawi
Al-Iraqia University- College of Arts

Abstract

This is a small message in its magnitude great in its content, to the working world Sheikh Allama Ahmed bin Mohammed bin Ahmed Metwalli Shafi'i may Allah have mercy on him and forgive him, in response to a question addressed to him by his disciples, to identify in the wives of the Holy Prophet peace be upon him, which is a detailed question and answer, and although what is contained in this small message is broadcast and researched in the books of biographies and translations, but it collected what is scattered about life The wives of the Holy Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) wished to present her and introduce her to the author, the gentle way in which he replied and separated, especially since many of the information contained in it is not known to many people, especially in the wives of the Holy Prophet, peace be upon him, who did not enter them. Or those who divorced them, I ask God to make this work Sincerely to his generous face, and to confine us with the Holy Prophet, and his husbands mothers of the believers, in the gardens of bliss, and the last prayer that praise be to Allah, Lord of the Worlds and peace be upon our master Muhammad and his family and companions.

Keywords: Wives, Prophet, Khadija, The Same Donor, Gowns.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، إله الأولين والآخرين، خالق الخلق أجمعين، وفضل بعضهم على بعض، واصطفى من شاء منهم، سبحانه له الاسماء الحسنى والصفات العلى.

وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده، لا شريك له العليّ الأعظم، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله النّبيّ الأكرم صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلّم.

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأزواجه وذرياته أجمعين، ومن تبع هديه إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذه رسالة لطيفة لأحمد بن محمد بن أحمد المتولي الشافعي (رحمه الله)، وضعها رداً على سؤال وجه إليه للتعريف بزوجات النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

وعلى الرغم من أن ما ورد في هذه الرسالة مبثوث في الكتب، وعلى وجه الخصوص كتب السيرة، إلا أن هذه الرسالة جمعت ما تناثر، أو ذكرت ما جمعه بعض المؤرخين باختصار.

فوددت تقديمها والتعريف بها وبمؤلفها، لاسيما أن كثيراً من المعلومات الواردة فيها غير معروفة لكثير من الناس، وعلى وجه الخصوص نسائه اللواتي لم يدخل بهن (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أو اللواتي طلقهن.

والمخطوط نسخة فريدة، وقد قسمت هذا البحث على قسمين:

القسم الأول: القسم الدراسي، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف.

المبحث الثاني: التعريف بالرسالة ومنهجي في التحقيق.

القسم الثاني: النص المحقق.

وفي الختام أسأل الله عَزَّ وَجَلَّ أن أكون قد وفقت في تقديم هذه الرسالة والتعريف بها، وأن يجعل جميع أعمالنا خالصة لوجه الله تعالى.

وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

القسم الأول

القسم الدراسي

المبحث الأول

التعريف بالمؤلف

هناك ندرة في المعلومات عن المؤلف (رحمه الله)، وفيما يأتي المعلومات المتوافرة عنه:

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ونسبته وحياته العلمية :

هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الله، شهاب الدين الأنصاري الشافعي، المشهور بابن عم الشيخ إبراهيم المتولي[١].

كنتيه: أبو العباس[٢].

اختلف في نسبه، فقد ورد في المخطوطة نفسها: " أحمد بن محمد بن أحمد المتولي الأنصاري الشافعي"[٣].

وبهذا قال المحبي[٤].

وقال حاجي خليفة: " المَبْذُولي: نسبة إلى مبذول، بطن من ضبة ومن الأنصار"[٥].

ولكنه قال في موضع آخر، قال: "أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن المتبول"[٦].

أما البغدادي، فقال:" المتبولى: احْمَد بن مُحَمَّد بن احْمَد بن عُثْمَان شهَاب الدَّين المتبولى، متبول قَرْيَة بالجيزة"[٧].

وبهذا قال الزركلي[٨]، وعمر كحالة[٩].

والذي يبدو راجحاً هو القول الأول، لوروده في المخطوط، ولموافقته قول المحبي، ولاضطراب الأقوال الأخرى.

ثانيًا: صفاته:

كان المتولي (رحمه الله) لا يسمع أصلاً، وإنما كانوا يكتبون له الأسئلة فيجيب عنها[١٠].

ثالثًا: شيوخه:

أخذ المتولي (رحمه الله) عن جماعة منهم: الشيخ يوسف بن شيخ الإسلام زكريا، وعن الشمس محمد الرملي، وعن الشيخ محمد بن حسن الطنجي، وغيرهم[١١].

ولا تتوافر معلومات عن شيخيه يوسف ومحمد، أما الشمس الرملي، فهو محمد بن أحمد بن حمزة، شمس الدين الرمليّ، فقيه الديار المصرية في عصره، ومرجعها في الفتوى. يقال له: الشافعيّ الصغير. نسبته إلى الرملة من قرى المنوفية بمصر ولد في القاهرة سنة (٩١٩هـ). ولي

إفتاء الشافعية. وجمع فتاوى أبيه. وصنّف شروحا وحواشي كثيرة، أشهر مؤلفاته: (نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج). توفي بالقاهرة سنة (١٠٠٤هـ)[١٢].

رابعًا: الوظائف التي تدرج بها :

ذكر المحبي لأنه المتولي (رحمه الله) "كان يجلس للوعظ بالمدرسة المؤيدية"[١٣].

والمدرسة المؤيدية، مدرسة ملحقة بمسجد المؤيد الذي أنشأه الملك المؤيد تحت القلعة بالمؤيدية أنشئ في سنة (٨٢٠هـ) وفي هذه السنة شرع في عمارة المدرسة المؤيدية بالقاهرة[١٤].

خامسًا: مؤلفاته:

له من المؤلفات:

١. الاستدراك النضير على الجامع الصغير للسيوطي في الحديث، وهو شرح مفيد جامع، ومنه كان يستمد الشيخ عبد الرؤف المناوي في شروحه، وله مقدمه وضعها قبل الشرح المذكور تشتمل على أربعة وعشرين علماً، واستوعب في مقدمته أشياء نفيسة جمة الفائدة[١٥]. وهو مخطوط[١٦].
٢. رشف الرحيق في وصف النبي بالصديق[١٧]. وهو مخطوط[١٨].
٣. الفتاوى[١٩]. وهو مفقود.
٤. نجاح الآمال بإيضاح عرض الأعمال، وهي رسالة كثيرة الفائدة[٢٠]. وهو مخطوط[٢١].
٥. نيل الاهتداء في فضل الارتداء، رسالة أصلها سؤال عن وضع الشد على الكتفين[٢٢]. وهو مفقود.

سادسًا: أقوال العلماء فيه:

قال عنه حاجي خليفة: "كان إماماً فاضلاً"[٢٣].

قال المحبي:" الإمام المؤلف المحرر المتقن ذكره الشيخ مدين القوصوني[٢٤] فيمن ترجمه، فقال: بركة المسلمين ومفيد الطالبين شيخنا أحمد شهاب الدين، كان ورعاً متواضعاً"[٢٥].

سابعًا: وفاته:

توفي (رحمه الله) ليلة السبت ثامن عشر ربيع الأول سنة (في سنة (١٠٠٣هـ) ودفن خارج باب النصر بتربة الشريف الدارس، وهي بالقرب من مقابلة حوض اللفت[٢٦].

المبحث الثاني

التعريف بالرسالة ومنهجي في التحقيق

أولاً: التعريف بالرسالة:

الرسالة عبارة عن سؤال وجه للمؤلف، وأجاب عنه، وهو يتعلق بالتعريف بزوجات النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وهي رسالة موجزة، واعتمد المؤلف كثيراً على كتاب (المواهب اللدنية) لشهاب الدين القسطلاني (ت٩٢٣هـ).

واكتفى بذكر الزوجات اللواتي في عصمته (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، في حين ترجم ترجمة موجزة لسائر الزوجات سواء اللواتي دخل بهن أو اللواتي لم يدخل بهن.

ولم يذكر سرائر النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

ثانيًا: وصف المخطوط :

عائدية المخطوطة: مكتبة المعهد الديني بسموحة/الإسكندرية.

رقم المخطوط: ٩٢٦.

عدد الأسطر: ٢٤ سطراً.

عدد الكلمات: ٩ كلمات في كل سطر تقريباً.

عدد الورقات: ٦٤

نوع الخط: نسخ.

اسم الناسخ: لم يثبت.

تاريخ النسخ: لم يثبت

ثالثًا: منهجي في التحقيق:

١. إعجام ما أهمل إعجامه من الكلمات مع عدم الإشارة إلى ذلك في الهامش، إلا إذا اختلف المعنى بذلك الإعجام.
٢. ميزت النص بخط أسود عريض.
٣. وضحت النص بما يتطلبه الخط العربي من علامات التنقيط والرموز، وتقسيم الكلام على فقرات، وتفريعات.
٤. إذ وقع خطأ، وكان لا يحتمل وجهاً من الصواب، صوبته في الأصل، وأشرت إليه في الحاشية.
٥. ذكرت أرقام النسخة (أ) بين معكوفتين [٢/ أ]، إذ يشير الرقم إلى رقم اللوحة والحرف إلى وجه اللوحة وظهرها.
٦. ترجمة للأعلام الواردة.
٧. وثقت الإحالات من مظانها.

والله ولي التوفيق.

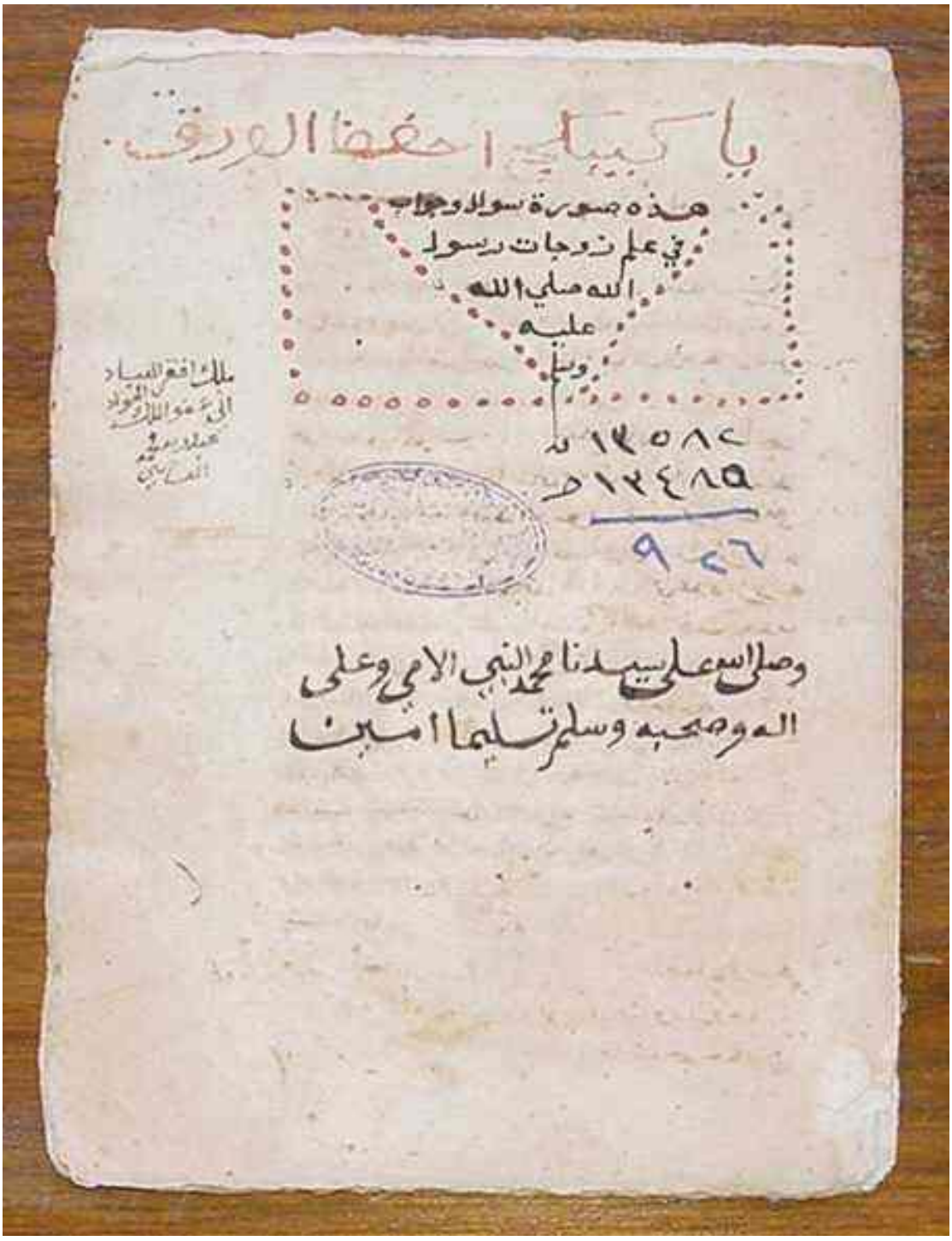

اللوحة الأولى

اللوحة الأخيرة

القسم الثاني

النص المحقق

هذه صورة سؤال وجواب

في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي

وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا فتاح يا عليم

ما قولكم رضي الله تعالى عنكم في زوجات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما عددهن، وما طلق منهن، وما أسماؤهن، وما الذي طلق، وكم مات عن زواجه، وهل الطلاق بوحي أم[٢٧] بغير وحي أفتونا مأجورين وابسطوا الجواب.

قال الشيخ الإمام العالم العلامة مفيد الطالبين، مفتي المسلمين أحمد بن محمد بن أحمد المتولي الأنصاري الشافعي أعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركاته:

الحمد لله رب العالمين

اختلف في عدة أزواجه (صلى الله عليه وسلم) والمتفق عليه أنهن إحدى عشرة امرأة[٢٨]، ست من قريش، وهم[٢٩]:

خديجة بنت خويلد[٣٠].

وعائشة بنت أبي بكر[٣١].

وحفصة بنت عمر[٣٢].

وأم حبيبة بنت أبي سفيان[٣٣].

وأم سلمة بنت أبي أمية[٣٤].

وسودة بنت زمعة[٣٥].

وأربع عربيات[٣٦]، وهم:

زينب بنت جحش[٣٧].

وميمونة بنت الحارث[٣٨].

وزينب بنت خزيمة أم المساكين[٣٩].

وجويرية بنت الحارث[٤٠].

وواحدة غير عربية من بني إسرائيل، وهي: صفية بنت حييّ[٤١].

ومات عنده منهن اثنتان: خديجة، وزينب أم المساكين.

ومات (صلى الله عليه وسلم) عن التسع الباقيات.

ولا خلاف في أن أول زوجاته خديجة، ولم يتزوج عليها حتى ماتت[٤٢].

ثم عقد على [٢/ب] عائشة، ثم سودة، ودخل بها قبل عائشة، ولما كبرت أراد (صلى الله عليه وسلم) طلاقها، فسألته أن لا يفعل، وجعلت يومها لعائشة فأبقاها ودخل بعائشة في المدينة، وسودة في مكة.

ولم يتزوج بكراً غير عائشة.

وتزوج حفصة ثم طلقها بغير وحي، ثم جاء جبريل بالوحي: أن راجع حفصة؛ فإنها صوامة قوامة؛ فإنها زوجتك في الجنة، فراجعها بلا خلاف[٤٣].

وقد ذكر أنه (صلى الله عليه وسلم) تزوج غيرهن، وجملتهن اثنتي عشرة:

الأولى: الواهبة نفسها له (صلى الله عليه وسلم)، اختلفوا من هي؟

والأكثر على أنها أم شريك غزية بنت جابر[٤٤] القرشية[٤٥]، فلم يقبلها فلم تتزوج حتى ماتت[٤٦].

وقيل: قبلها ودخل بها ثم طلقها[٤٧].

وقيل: الواهبة نفسها: خولة بنت حكيم السلمي[٤٨]، ويجوز أن يكونا وهبتا نفسيهما من غير تضاد.

الثانية: خولة بنت الهذيل[٤٩]، تزوجها (صلى الله عليه وسلم) فماتت قبل أن تصل إليه.

الثالثة: عمرة بنت يزيد بن الجون الكلابية، والأصح عمرة بنت يزيد بن عبيد الكلابية[٥٠] تزوجها (صلى الله عليه وسلم)، فتعوذت منه حين أدخلت عليه، فقال لها: لقد عذت بمعاذ، فطلقها، وأمر أسامة بن زيد[٥١]، فمتعها بثلاثة أثواب، وقيل فيها غير ذلك.

الرابعة[٥٢]: أسماء بنت النعمان بن الجون الكندية الجونية[٥٣]، أجمعوا على أنَّه [٣/أ] (صلى الله عليه وسلم) تزوجها، واختلفوا في سبب فراقه لها، فقال بعضهم: إنه دعاها فأبت أن تجيء. وقال بعضهم: إنها قالت: أعوذ بالله منك، فقال عذت بمعاذ، وقد أعاذك الله مني، وقال بعضهم: إن نساءه علمنها ذلك؛ فإنها كانت من أجمل النساء، فخمنت أن تغلبهن عنده، فقالت ذلك فطلقها وسرحها إلى أهلها، فكانت تسمي نفسها الشقية، وقال بعضهم: يجوز أن يكونا تعوذتا، وقال بعضهم: كانت بها وضح، فقال لها: إلحقي بأهلك.

الخامسة: مليكة بنت كعب الليثية[٥٤]، قال بعضهم: هي التي استعاذت منه، وقيل: دخل بها

وماتت عنده، والأول أصح، ومنهم من ينكر تزويجه بها أصلاً.

السادسة: فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابي[٥٥]، تزوجها بعد زينب، وخيرها حين نزلت أية التخيير[٥٦]، فاختارت الدنيا ففارقها، فكانت بعد ذلك تلقط البعر، وتقول: هي الشقية اختارت الدنيا، قاله ابن إسحاق[٥٧]، وقال ابن عبد البر: هذا غير صحيح؛ لأنَّه ثبت عن عائشة أنَّه (صلى الله عليه وسلم) حين خيَّر أزواجه بدأ بها، فاختارت الله ورسوله، فتابع أزواجه (صلى الله عليه وسلم) على ذلك، وقال قتادة وعكرمة: كانوا عند التخيير تسع نسوة وهن اللاتي توفي عنهن[٥٨].

السابعة: عالية بنت ظبيان[٥٩] تزوجها (صلى الله عليه وسلم)، فكانت عنده ما شاء الله، ثم طلقها، وقلَّ من ذكرها.

وقال [٣/ب] ابن سعد: طلقها حين أدخلت عليه[٦٠].

الثامنة: قتيلة بنت قيس[٦١] أخت[٦٢] الأشعث بن قيس الكندي[٦٣]، زوجَّه إياها أخوها سنة عشر، ثم انصرف إلى حضرموت، فحملها فقبض (صلى الله عليه وسلم) سنة إحدى عشر قبل قدومها.

وهذه ليست من أمهات المؤمنين.

وقال بعضهم: ارتدت حين ارتد أخوها[٦٤].

التاسعة: سبا بنت أسماء بنت الصلت السلمية[٦٥]، تزوجها فماتت قبل دخوله بها.

وقال ابن إسحاق: طلقها قبل الدخول بها[٦٦].

العاشرة: شراف[٦٧] بنت خليفة الكلبية[٦٨]، أخت دحية الكلبي[٦٩] تزوجها فماتت قبل دخوله بها.

الحادية عشر: ليلى بنت الخطيم[٧٠]، أخت قيس[٧١]، تزوجها، وكانت شديدة الغيرة، فاستقالته فأقالها فأكلها الذئب، قيل: هي التي وهبت نفسها[٧٢].

الثانية عشر: امرأة من غفار تزوجها (صلى الله عليه وسلم) فأمرها، فنزعت ثيابها، فرأى بكشحها بياضاً، فقال: إلحقي بأهلك، ولم يأخذ مما آتاها شيئاً، قاله الإمام أحمد[٧٣].

فهؤلاء من جملة من ذكر من أزواجه (صلى الله عليه وسلم) وفارقهن في حياته بعضهن قبل الدخول، وبعضهن بعد الدخول.

وجملة من عقد عليهن من النساء ثلاثاً وعشرين امرأة، دخل ببعضهن دون بعض، فالذي مات عنده بعد الدخول: خديجة وزينب بنت خزيمة.

والذي مات منهن قبل الدخول: اثنتان أخت دحية، وبنت الهذيل باتفاق.

واختلف في مليكة وسبا، وهما [٤/أ] ماتتا أو طلقهما مع الاتفاق على أنه (صلى الله عليه وسلم) لم يدخل بها.

وفارق بعد الدخول باتفاق بنت الضحاك وبنت ظبيان.

وقبل الدخول باتفاق عمرة وأسماء والغفارية.

واختلف في أم شريك هل دخل بها؟ مع الاتفاق على الفرقة.

والمستقيلة التي جهل حالها.

فالمفارقات باتفاق سبع واثنتان على خلف.

والميتات في حياته باتفاق أربع.

ومات (صلى الله عليه وسلم) عن عشرة نسوة واحدة لم يدخل بها[٧٤].

والله تعالى أعلم بالصواب.

واليه المرجع والمآب.

والله تعالى أعلم.

هوامش البحث:

ملاحظة: سأذكر هنا معلومات كاملة عن المصادر والمراجع عند ذكرها لأول مرة مما يغنينا عن اعداد جريدة للمصادر والمراجع.

(١) ينظر: سلم الوصول: ١/ ٢٠٠، ٢٧٧/٥؛

(٢) معجم المؤلفين: ٢/ ٧٢.

(٣) رسالة في زوجات النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): اللوحة ١.

(٤) ينظر: خلاصة الأثر: ١/ ٢٧٤.

(٥) سلم الوصول: ٢٧٧/٥.

(٦) سلم الوصول: ١/ ٢٠٠.

(٧) هدية العارفين: ١٥١/١.

(٨) ينظر: الأعلام: ٢٣٥/١.

(٩) ينظر: معجم المؤلفين: ٧٢/٢.

(١٠) ينظر: خلاصة الأثر: ٢٧٥/١.

(١١) ينظر: خلاصة الأثر: ٢٧٥/١.

(١٢) ينظر: خلاصة الأثر: ٣٤٢/٣؛ البدر الطالع: ١٠٢/٢؛ معجم المطبوعات العربية: ٩٥٢/٢؛ معجم المؤلفين: ٢٥٥/٨.

(١٣) خلاصة الأثر: ٢٧٥/١.

(١٤) المدرسة المؤيدية : مدرسة ملحقة بمسجد المؤيد , الذي انشأه الملك المؤيد تحت القلعة بالمؤيدية انشأ في سنة (٨٢٠ هـ) وفي هذه السنة شرع في عمارة المدرسة المؤيدية في القاهرة , ينظر: الدارس في تاريخ المدارس: ٢٨٤/٢.

(١٥) ينظر: خلاصة الأثر: ٢٧٥/١؛ هدية العارفين: ١/ ١٥١؛ معجم المؤلفين: ٢/ ٧٢؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي: ١/ ٤٤٤.

(١٦) توجد نسخة خطية منه في مكتبة الأوقاف العامّة ببغداد، برقم (١٠٦٣٤). ينظر: فهارس مكتبة الأوقاف العامّة: ٣١٩/٢.

(١٧) ينظر: إيضاح المكنون: ٥٧٤/٣؛ هدية العارفين: ١/ ١٥١؛ معجم المؤلفين: ٢/ ٧٢.

(١٨) توجد نسخة منه في المكتبة الخديوية بالقاهرة برقم: (٥٧٢/٧ ن ع ٨٣٣٣). ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي: ٤٥٢٧٩.

(١٩) ينظر: سلم الوصول: ١/ ٢٠٠؛ هدية العارفين: ١/ ١٥١؛ معجم المؤلفين: ٢/ ٧٢.

(٢٠) ينظر: هدية العارفين: ١/ ١٥١؛ معجم المؤلفين: ٢/ ٧٢؛ فهارس علوم القرآن الكريم: ١/ ١٦٥.

(٢١) توجد نسخة منه في مكتبة الدولة ببرلين في ألمانيا برقم (٢٦٤٤). ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي: ٤٥٢٧٨.

(٢٢) ينظر: خلاصة الأثر: ٢٧٥/١؛ هدية العارفين: ١/ ١٥١؛ معجم المؤلفين: ٢/ ٧٢.

(٢٣) سلم الوصول: ١/ ٢٠٠.

(٢٤)هو مدين بن عبد الرحمن القوصوني، رئيس الأطباء بمصر، في عصره، ولد سنة (٩٦٩هـ/١٥٦٢م) له باع في الأدب والتاريخ، من كتبه: (ريحان الألباب وريعان الشباب في مراتب الآداب) و(قاموس الأطباء وناموس الألباء) و(طيبات الأنباء في طبقات الأطباء) توفي بمصر بعد سنة (١٠٤٤هـ/١٦٣٤م). ينظر: خلاصة الأثر: ٤/ ٣٣٣؛ هدية العارفين: ٢/٤٢٣؛ الأعلام: ٧/١٩٨.

(٢٥) خلاصة الأثر: ١/٢٧٤-٢٧٥.

(٢٦) ينظر: خلاصة الأثر: ١/٢٧٦؛ سلم الوصول: ١/ ٢٠٠.

(٢٧) الصحيح في اللغة: أو.

(٢٨) ينظر: صحيح البخاري: كتاب الغسل، باب إذا جامع ثم عاد، ومن دار على نسائه في غسل واحد، ٦٢/١، رقم (٢٦٨) ؛ الفصول في السيرة: ٢٥٢؛ الرصف لما روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من الفعل والوصف: ٦١/٢؛ ألفية السيرة النبوية: ١٣٢؛ إمتاع الأسماع: ١٩٤/١٠.

(٢٩) الصحيح في اللغة: وهن.

(٣٠) هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم، وكانت خديجة بنت خويلد قبل أن يتزوجها أحد قد ذكرت لورقة بن نوفل، تزوجها أبو هالة، وقيل بل تزوجها عتيق بن عابد، ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ينظر: الطبقات الكبرى: ٢١٦/٨؛ المحبر: ٤٥٢؛ أنساب الأشراف: ٤٠٦/١؛ الذرية الطاهرة: ٥/٢٦؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٩٠/٣.

(٣١) هي بنت أبي بكر بن عثمان الصديق أم عبد الله، ولدت سنة (٦١٣ م)، (ت٥٨ هـ . ٦٧٨ م)، أفقه نساء المسلمين وأعلمهن بالدين والأدب، تزوجها النبي (صلى الله عليه وسلم) في السنة الثانية بعد الهجرة، توفيت في المدينة عام (٥٨هـ). ينظر: الطبقات الكبرى: ٥٨/٨؛ معرفة الصحابة لابن منده: ٩٣٩؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢٠٨/٦؛ الاستيعاب: ١٨٨١/٤؛ أسد الغابة: ١٨٦/٧؛ الإصابة: ٢٣١/٨.

(٣٢) هي أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب (رضي الله عنهما)، ولدت سنة (١٨ قهـ). كانت عند خنيس بن حذافة السهمي وهاجرت معه إلى المدينة، فمات عنها بعد الهجرة مقدم النبي (صلى الله عليه وسلم)من بدر، فخلف عليها رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وأنالنبي (صلى الله عليه وسلم) طلق حفصة، جاء النبي (صلى الله عليه وسلم) فتجلببت فقال لها: قال لي جبرئيل (عليه السلام) راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة. توفيت حفصة في شعبان سنة (٤٥هـ) في خلافة معاوية وهي ابنة ستين سنة وقيل: ماتت سنة (٤١هـ/٦٦١م). ينظر: الطبقات الكبرى: ٨١/٨؛ معرفة الصحابة لابن منده: ٩٤٧؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢١٣/٦؛ الاستيعاب: ١٨١١/٤؛ أسد الغابة: ٦٧/٧؛ الإصابة: ٨٥/٨.

(٣٣)هي رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب ابن أمية، زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وهي أخت معاوية. ولدت سنة (٢٥ق هـ/٥٩٦م)، تزوجها أولاً عبيد الله بن جحش وهاجرت معه إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، ثم ارتدّ عبيد الله عن الإسلام، فأعرضت عنه إلى أن مات، فأرسل إليها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخطبها وعهد للنجاشي ملك الحبشة بعقد نكاحه عليها، ووكلت هي خالد بن سعيد ابن العاص فأصدقها النجاشيّ من عنده أربع مئة دينار، وذلك سنة ٧ هـ ولها من العمر بضع وثلاثون سنة. وكان أبوها

لا يزال على دين الجاهلية، فلما بلغه ما صنع النبي (صلى الله عليه وسلم) عجب له وقال: ذلك الفحل لا يقرع أنفه. توفيت بالمدينة سنة (٤٤هـ/٦٦٤م). ينظر: الطبقات الكبرى: ٩٦/٨؛ معرفة الصحابة لابن منده: ٩٥١؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢٠٥/٦؛ الاستيعاب: ١٨٤٣/٤؛ أسد الغابة: ١١٦/٧؛ الإصابة: ١٤٠/٨.

(٣٤)هي هند بنت أبي أمية بن حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية أم المؤمنين أم سلمة، ولدت سنة (٢٨ ق. هـ). قيل: إنها أول امرأة خرجت مهاجرة إلى الحبشة، وأول ظعينة دخلت المدينة، وهي من السابقات إلى الإسلام، وكانت من أكمل الناس عقلا وخلقا. ماتت في شوال سنة (٥٩ هـ)، وقيل (٦١) ينظر: الطبقات الكبرى: ٦٩/٨؛ معرفة الصحابة لابن منده: ٩٥٦؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢١٨/٦؛ الاستيعاب: ١٩٣٩/٤؛ أسد الغابة: ٢٧٨/٧؛ الإصابة: ٣٤٢/٨.

(٣٥) هي أم المؤمنين سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ويقال: حسيل بن عامر بن لؤي. وأمها الشموس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن خراش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمكة بعد موت خديجة، قبل العقد على عائشة (رضي الله عنهما). توفيت في آخر زمان عمر بن الخطاب (رضي الله عنهما). ينظر: الطبقات الكبرى: ٥٢/٨؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢٢٧/٦؛ الاستيعاب: ١٨٦٧/٤؛ أسد الغابة: ١٥٧/٧؛ الإصابة: ١٩٦/٨.

(٣٦) يقصد من غير قريش، إذ أن قريش من العرب.

(٣٧) هي زينب بنت جحش بن رئاب الأسدية، من أسد خزيمة: أم المؤمنين، وأحدى شهيرات النساء في صدر الإسلام، ولدت سنة (٣٣ ق هـ)، كانت زوجة زيد بن حارثة، اسمها (برة) وطلقها زيد، فتزوج بها النبي (صلى الله عليه وسلم) وسماها (زينب)، بسببها نزلت آية الحجاب (ت٢٠هـ)، هي أول من حمل بالنعش من موتى العرب، وكانت الحبشة تحمل به، فلما رآه عمر قال: نعم خباء الظعينة. ينظر: الطبقات الكبرى: ١٠١/٨؛ معرفة الصحابة لابن منده: ٩٦٠؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢٢٢/٦؛ الاستيعاب: ١٨٤٩/٤؛ أسد الغابة: ١٢٦/٧؛ الإصابة: ١٥٣/٨.

(٣٨) هي أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث بن حزن، زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وخالة ابن عباس (رضي الله عنهما) توفيت سنة (٦١هـ) رضي الله عنها. ينظر: الطبقات الكبرى: ١٣٢/٨؛ معرفة الصحابة لابن منده: ٩٦٧؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢٣٤/٦؛ الاستيعاب: ١٩١٤/٤؛ أسد الغابة: ٢٦٢/٧؛ الإصابة: ٣٢٢/٨.

(٣٩)هي أم المؤمنين زينب بنت خزيمة بن الحارث الهلالية، من أزواج النبي صلّى الله عليه وسلم كانت تدعى في الجاهلية (أمّ المساكين) تزوجها عبيدة بن الحارث، وقتل عنها ببدر. فتزوجها النبي (صلّى الله عليه وسلم) سنة ٣ هـ، ولبثت عنده ثمانية أشهر أو أقل، وماتت بالمدينة سنة (٤هـ/٦٢٥م) وعمرها نحو ثلاثين سنة. ينظر: الطبقات الكبرى: ١١٥/٨؛ معرفة الصحابة لابن منده: ٩٥٥؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢٢٨/٦؛ الاستيعاب: ١٨٥٣/٤؛ أسد الغابة: ١٣٠/٧؛ الإصابة: ١٥٧/٨.

(٤٠) هي أم المؤنين جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار (رضي الله عنها) من نساء بني المصطلق، قعت في سهم ثابت بن قيس، ثم تزوجها الرسول (صلى الله عليه وسلم) فأعتق المسلمون من قومها أكثر من مائة لأنهم أصهار الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، وكان اسمها برة فسماها جويرية. تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي بنت عشرين سنة، توفيت سنة (٥٠هـ)، وفي رواية (٥٦هـ) وهي بنت خمس وستين سنة. الطبقات الكبرى: ١١٦/٨؛ معرفة الصحابة لابن منده: ٩٦٢؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢٢٩/٦؛ الاستيعاب: ١٨٠٤/٤؛ أسد الغابة: ٥٧/٧؛ الإصابة: ٧٦/٨.

(٤١) هي أم المؤمنين صفية بنت حيي بن أخطب (رضي الله عنها) من سبط هارون بن عمران (عليهما السلام) سباها النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم خيبر فاصطفاها لنفسه فأسلمت وأعتقها وجعل عتقها صداقها، توفيت سنة (٥٠ هـ) وقيل (٥٢) وقيل (٣٦)، دفنت بالبقيع. ينظر: الطبقات الكبرى: ١٢٠/٨؛ معجم الصحابة للبغوي: ١٧٦/٢؛ معرفة الصحابة لابن منده: ٩٦٥؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢٣١/٦؛ الاستيعاب: ١٨٧١/٤؛ أسد الغابة: ١٦٨/٧؛ الإصابة: ٢١٠/٨.

(٤٢) ينظر: مصنف ابن أبي شيبة: ٢٧٤/٧، رقم (٣٦٠٣٥)؛ أخبار مكة للفاكهي: ١٨٨/٣.

(٤٣) مسند الحارث: ٩١٤/٢، رقم (١٠٠٠)؛ الآحاد والمثاني: ٤٠٩/٥، رقم (٣٠٥٢)؛ مسند البزار: ٢٣٧/٤، رقم (١٤٠١)؛ المعجم الكبير: ٣٦٥/١٨، رقم (٩٣٤)، ١٨٨/٢٣، رقم (٣٠٦). قال الهيثمي: " رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح". مجمع الزوائد: ٢٤٥/٩.

(٤٤) في الأصل: جابر غرق (أو عزق)، ولا معنى لهذا ولم يذكره أحد من المؤرخين، والصحيح ما أثبته.

(٤٥) هي أم شريك القرشية العامرية من بني عامر بن لؤي، قيل: اسمها غزية بنت جابر بن حكيم، وقيل إن اسمها غزيلة بالتصغير، ويقال: غزية بتشديد الياء بدل اللام. وقيل: هي التي وهبت نفسها للنبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). ينظر: الاستيعاب: ١٩٤٢/٤؛ أسد الغابة: ٣٤٠/٧؛ الإصابة ٤١٧/٨.

(٤٦) قاله عروة. ينظر: البدر المنير: ٥٣٧/٧؛ خلاصة سير سيد البشر: ١٣٢؛ إمتاع الأسماع: ١٩٨/١٠.

(٤٧) روي عن قتادة، قال: وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شريك الأنصارية من بني النجار، وقال: «إني أحب أن أتزوج في الأنصار» ثم قال: «إني أكره غيرتهن» فلم يدخل بها. المستدرك: ٣٧/٤، رقم (٦٨١٠)، وسكت عنه الذهبي في التلخيص. وينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢٤٠/٦؛ دلائل النبوة: ٢٨٨/٧.

(٤٨) هي خولة بنت حكيم بنت أمية بن حارثة بن الأوقاص بن مرة بن هلال بن سليم السلمية، امرأة عثمان بن مظعون. ويقال كنيتها: أم شريك، يقال لها خويلة بالتصغير. كانت صالحة فاضلة، روت عن النبي ﷺ وروى عنها سعد بن أبي وقاص، وبشر بن سعيد. كانت ممن وهبت نفسها للنبي ﷺ وكان عثمان بن مظعون قد توفي عنها آنذاك. ينظر: الاستيعاب: ١٨٣٢/٤؛ أسد الغابة: ٩٣/٧؛ الإصابة: ١١٦/٨.

(٤٩) هي خولة بنت الهذيل بن قبيصة بن هبيرة بن الحارث بن حبيب بن حُرْفَة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب التغلبية. يقال: تزوّجها النبيّ صلّى الله عليه وسلّم. فماتت في الطريق قبل أن تصل إليه. ينظر: الطبقات الكبرى: ١٦٠/٨؛ الاستيعاب: ١٨٣٤/٤؛ أسد الغابة: ٩٨/٧؛ الإصابة: ١٢١/٨.

(٥٠) هي عمرة بنت يزيد بن الجون الكلابية. وقيل: عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رواس بن كلاب الكلابية، وهذا أصح. تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبلغه أن بها برصا فطلقها ولم يدخل بها. وقيل: إنها التي

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعوذت منه حين أدخلت عليه، فقال لها: لقد عذت بمعاذ، فطلقها، وأمر أسامة بن زيد فمتعها بثلاثة أثواب. ينظر: الطبقات الكبرى: ١٤١/٨؛ الاستيعاب: ١٨٨٧/٤؛ أسد الغابة: ٣٠١/٧؛ الإصابة: ٢٤٧/٨.

(٥١) هو أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي يقال له: الحب بن الحب بحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) له ولأبيه، أمره النبي (صلى الله تعالى عليه وسلم) قبل موته على جيش عظيم فأنفذه أبو بكر، توفي بالمدينة سنة (٥٤هـ). ينظر: معجم الصحابة لابن قانع: ٩/١؛ الاستيعاب: ٧٥/١؛ الإصابة: ٢٠٢/١.

(٥٢) في الأصل: الرابع، والصحيح ما أثبته.

(٥٣) هي أسماء بنت النعمان بن الجون بن شرحبيل. وقيل: أسماء بنت النعمان بن الأسود بن الحارث بن شراحيل بن النعمان بن كندة. كان مقام أهلها بنجد، وقدمت مع أبيها على النبي صلّى الله عليه وسلم وهو في المدينة، فعرضها أبوها على النبي صلّى الله عليه وسلم فارتضاها وأمهرها، ولم يتزوج بها لصلف كانت موصوفة به، فلما دخل عليها دعاها، فقالت: تعال أنت، فطلقها. وقيل إنها قالت له: أعوذ بالله منك. فقال: «قد عذت بمعاذ»، وزعم بعضهم أنه كان بها وضح، أقامت في المدينة إلى أن توفيت في خلافة عثمان بحدود سنة (٣٠هـ). ينظر: الطبقات الكبرى: ١٤٣/٣؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٣٧/٦؛ الاستيعاب: ١٧٨٥/٤؛ أسد الغابة: ١٥/٧؛ الإصابة: ١٩/٨.

(٥٤) هي مليكة بنت كعب الكنانيّة. روتي أنّ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) تزوّج بها وكانت تذكر بجمال بارع، فدخلت عليها عائشة، فقالت لها: أما تستحين أن تنكحي قاتل أبيك، وكان أبوها قتل يوم فتح مكّة قتله خالد بن الوليد، قال: فاستعاذت من النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فطلّقها، فجاء قومها يسألونه أن يراجعها، واعتذروا عنها بالصغر وضعف الرأي، وأنها خدعت، فأبى، فاستأذنوه أن يزوّجوها قريبا لها من بني عذرة فأذن لهم، وقيل: تزوّج بها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) في شهر رمضان، ودخل عليها، وماتت عنده، ولم يصح هذا. ينظر: الطبقات الكبرى: ١٤٨/٨؛ الإصابة: ٣٢٠/٨.

(٥٥) هي فاطمة بنت الضحاك الكلابية قيل: تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد وفاة ابنته زينب، وخيرها حين نزلت آية التخيير، فاختارت الدنيا، ففارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول: أنا الشقية، أخترت الدنيا. هكذا قال، وهذا باطل، لأن الحديث الصحيح عن عائشة أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حين خير أزواجه بدأ بها، فاختارت الله ورسوله، وتتابع أزواج النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كلهن على ذلك. وروى أنها قالت: أنا الشقية هي التي استعاذت منه. وقد اختلفوا فيها اختلافاً كثيراً. وقد قيل: إن الضحاك بن سفيان عرض ابنته على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واسمها فاطمة، وقال: إنها لم تصدع قط، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «لا حاجة لي فيها»، وقيل: تزوجها سنة ثمان. ينظر: الطبقات الكبرى: ١٤١/٨؛ معرفة الصحابة لابن منده:٩٧٥؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢٣٨/٦؛ الاستيعاب: ١٨٨٩/٤؛ أسد الغابة: ٢٢٢/٧؛ الإصابة: ٢٧٢/٨.

(٥٦) أي قوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا**﴾. سورة الأحزاب: الآية ٢٨.

(٥٧) هو محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي القرشي المطلبي مولاهم، أحد الأئمة روى عن: أبيه وابن بن عثمان وابن بن صالح وجعفر الصادق وعبد الرحمن بن الأسود وخلق. روى عنه: شعبة ويحيى الأنصاري وهما شيوخه وشريك ويونس بن بكير وغيرهم، وثقه ابن معين وضعفه أخرى؛ قال ابن المديني: صالح؛ قال أحمد: حسن الحديث؛ قال ابن حجر: إمام المغازي صدوق، من صغار الطبقة الخامسة (ت١٥٠هـ)، وقيل: (١٥١هـ). ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٢١/٧؛ مشاهير علماء الأمصار: ٢٢٢؛ تاريخ بغداد: ٧/٢؛ تهذيب الكمال: ٤٠٥/٢٤؛ الكاشف: ١٦٥/٢؛ تقريب التهذيب: ٤٦٧.

لم يرد قول ابن إسحاق في كتبه، وإنما أورد قوله ابن عبد البر في الاستيعاب: ١٨٩٩/٤.

(٥٨) ينظر: الاستيعاب: ١٨٩٩/٤ – ١٩٠٠.

(٥٩) هي العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب الكلابية تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكانت عنده ما شاء الله، ثم طلقها. وقيل: إنه طلقها ولم يدخل بها، وإنها تزوجت قبل أن يحرم الله عز وجل نساءه ابن عم لها من قومها، فولدت فيهم، وقيل: إنها هي التي رأى بها بياضا فطلقها. ينظر: الطبقات الكبرى: ١٤١/٨؛ معرفة الصحابة لابن منده: ٩٨٠؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢٠٤/٦؛ الاستيعاب: ١٨٨١/٤؛ أسد الغابة: ١٨٥/٧؛ الإصابة: ٢٣١/٨.

(٦٠) ينظر: الطبقات الكبرى: ١٤١/٨.

(٦١) هي قتيلة بنت قيس بن معد يكرب الكندية، أخت الأشعث بن قيس، وقيل: قيلة، والأول أصح. تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنة عشر ثم اشتكى، وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها. قيل: إنه تزوجها قبل وفاته بشهر، وقيل: إن النبي (صلى الله عليه وسلم) أوصى أن تخير، فإن شاءت ضرب عليها الحجاب وتحرم على المؤمنين، وإن شاءت طلقها ولتنكح من شاءت، فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بن أبي جهل بحضرموت، فبلغ أبا بكر فقال: لقد هممت أن أحرق عليهما بيتهما، فقال له عمر: ما هي من أمهات المؤمنين، ولا دخل عليها، ولا ضرب عليها الحجاب، وقيل: إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يوص فيها بشيء، ولكنه لم يدخل بها، وارتدت مع أخيها حين ارتد، ثم نكحها عكرمة بن أبي جهل، فأراد أبو بكر أن يرجمه، فقال عمر: إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يدخل بها، وليست من أمهات المؤمنين، وقد برأها الله عز وجل بالردة. فسكت أبو بكر. وفيها اختلاف كثير. ينظر: الطبقات الكبرى: ١٤٧/٨؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢٤٥/٦؛ الاستيعاب: ١٩٠٣/٤؛ أسد الغابة: ٢٣٤/٧.

(٦٢) في الأصل: لأخت، والصحيح ما أثبته.

(٦٣) هو أبو محمد الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) في سبعين راكبًا من كندة وكان من ملوكها؛ ارتد بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع من ارتد من الكنديين، أسر وأحضر إلى أبي بكر فأسلم فأطلقه وزوجه أخته أم فروة، سكن الكوفة وشهد مع علي صفين وكان سيد قومه (ت٤٠هـ) وكفنه الحسن بيده وكان له يوم توفي ثلاث وستين سنة، وكانت ابنته تحت الحسن بن علي بن أبي طالب، وإنما سمي الأشعث لشعوثة رأسه وكان اسمه معدى كرب فسمي الأشعث وغلب عليه هذا الاسم حتى عرف به. ينظر: الطبقات الكبرى: ٩٩/٦؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٨٥/١؛ ألقاب الصحابة والتابعين: ٢٩؛ أسد الغابة: ٢٤٩/١؛ سير أعلام النبلاء: ٣٧/٢؛ الإصابة: ٥١/١.

(٦٤) ينظر: الطبقات الكبرى: ١١٧/٨؛ شرح مشكل الآثار: ١٢٠/٢، رقم (٦٥٤م)؛ المستدرك: ٤٠/٤، رقم (٦٨١٧).

(٦٥) اختلف فيها وفي اسمها قيل: هي سبا (وقيل: سناء، وقيل: سنا، وقيل: سبأ) بنت أسماء بن الصلت السلمية، وقيل: هي أسماء بنت الصلت، عمة عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت. روي أنه تزوجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبا بنت أسماء السلمية، وأخويها: عروة، وأسماء، لهما صحبة. ينظر: سيرة ابن هاشم: ٦٤٨/٢؛ معرفة الصحابة لابن منده: ٩٧٩؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢٤٠/٦؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٣٠/٣؛ الاستيعاب: ١٧٨٣/٤؛ أسد الغابة: ١١/٧، ٥٣/٧.

(٦٦) ما قاله ابن إسحاق في أسماء الجونية. ينظر: سيرة ابن إسحاق: ٢٦٧.

(٦٧) في الأصل: خرافة، والصحيح ما أثبته.

(٦٨) هي شراف بنت خليفة الكبية، أخت دحية الكلبي قيل: إنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) تزوّجها ولم يدخل بها، تزوجها بعد موت خولة بنت الهذيل. ينظر: الطبقات الكبرى: ١٦٠/٨؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٣٧٤/٦؛ الاستيعاب: ١٨٦٨/٤؛ أسد الغابة: ١٦١/٧؛ الإصابة: ٢٠٠/٨.

(٦٩) هو دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي، صحابي، كان جبريل (عليه السلام) يظهر أحيانًا بصورته، أسلم دحية قبل بدر، وأول مشاهده الخندق وقيل أحد ولم يشهد بدرا، بعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) برسالته إلى قيصر الروم يدعوه للإسلام. وحضر كثيرًا من الوقائع. وكان يضرب به المثل في حسن الصورة. وشهد اليرموك فكان على كردوس. ثم نزل دمشق وسكن المزة وعاش إلى خلافة معاوية (ت٤٥هـ/٦٦٥م). ينظر: الطبقات الكبرى: ٢٤٩/٤؛ الاستيعاب: ٤٦١/٢؛ أسد الغابة: ١٩٧/٢؛ الإصابة: ٣٢١/٢.

(٧٠) هي ليلى بنت الخطيم بن عديّ بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاريّة الأوسيّة ثم الظفريّة. عرضت نفسها للنبي فقال: «قد فعلت»، ورجعت إلى قومها، فقالوا: بئس ما صنعت؟ أنت امرأة غيري، وهو صاحب نساء، ارجعي، فاستقيليه، فرجعت فقالت: أقلني، فقال: «قد فعلت». وتزوجها مسعود بن أوس بن سواد بن ظفر، فولدت له، فبينا هي في حائط من حيطان المدينة تغتسل إذ وثب عليها ذئب فأكل بعضها فأدركت فماتت. ينظر: الطبقات الكبرى: ١٥٠/٨؛ أسد الغابة: ٢٥٠/٧؛ الإصابة: ٣٠٣/٨.

(٧١) هو قيس بن الخطيم بن عدي، أبو زيد الأوسي، شاعر الأوس في الجاهلية، أول ما اشتهر به تتبعه قاتل أبيه وجده حتى قتلهما وقال في ذلك شعراً، وله في وقعة بعاث التي كانت بين الأوس والخزرج قبل الهجرة أشعارا كثيرة، أدرك الإسلام وتريث في قبوله فقتل قبل أن يدخل فيه قبل الهجرة بسنتين. ينظر: طبقات فحول الشعراء: ٢٢٨/١؛ معجم الشعراء: ٣٢١؛ المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٩٢١/٢؛ المبهج: ٩٣.

(٧٢) ينظر: المواهب اللدنية: ٥٠٩/١.

(٧٣) روى أحمد عن كعب بن زيد أو زيد بن كعب، وله صحبة: أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تزوج امرأة من بني غفار، فلما دخل عليها فوضع ثوبه، وقعد على الفراش، أبصر بكشحها بياضا، فانحاز عن الفراش، ثم قال: «خذي عليك ثيابك»، ولم يأخذ مما أتاها شيئاً. مسند أحمد: ٤١٧/٢٥، رقم (١٦٠٣٢). قال الشيخ شعيب: "إسناده ضعيف، لضعف جميل بن زيد "؛ ورواه الحكم وذكر أن اسمها: أسماء بنت النعمان الغفارية.

المستدرك: ٤٣٦، رقم (٦٨٠٨)، قال الذهبي في التلخيص: "ابن معين زيد ليس بثقة". قال الهيثمي: "رواه أحمد. وجميل ضعيف". مجمع الزوائد: ٣٠٠/٤.

(٧٤) ينظر: المواهب اللدنية: ٥٠٩/١ –٥١٠.